

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

تَفَاعُل .

ليس في كلامهم مصدر تفاعل إلاّ على التَّفَاعُل (بضم العين) إلاّ - حرف واحد جاء مفتوحاً ومكسوراً ومضموماً : تفاوت الأمر تفاوتاً وتفاوتتاً وتفاوتتاً وهو غريب مليح حكاه أبو زيد .

فَعُلَ فهو فاعل .

لم يأت فَعُلَ فهو فاعل إلاّ حرفان فُؤره فهو فاره وعقُرت المرأة فهي عاقر فأما طهُر فهو طاهر وحمُض فهو حامض ومثُل فهو مائل فبخلاف لأنه يقال حمَض أيضاً وطهَرَ ومثَلَ .
أَفْعَلُ الشيء وفعلته .

ليس في كلامهم أَفْعَلُ الشيءُ وفَعَلَتْهُه إلاّ أَكْبَرُ زيد وكَبَبْتَهُ وأقْشَعَت الغيوم وقَشَعَتها الريح وأنسَلَ الريش والوبر ونَسَلَتْهُمَا وأنزَفَت البئر ونزفتُها وأشْنَق البعير : رفع رأسه وشنقته أنا : حبسته بزمامه .

أَفْعَلَ فهو فاعل .

ليس في كلامهم أَفْعَلَ فهو فاعل إلاّ أَعَشَبَت الأرض فهي عاشب وأوْرَس الرِّمَّ مَث ضرب من الشجر إذا تغير لونه عن البياض فهو وارس وأيفع الغلام فهو يافع وأبقلت الأرض فهي باقل وأغضى الليل فهو غاض وأمَّحَل البلد فهو ماحل .

أَفْعَلَهُ فهو مفعول .

ولم يأت أَفْعَلَهُ فهو مفعول إلاّ أَجْنَسَهُ فهو مجنون وأزْكَمَهُ فهو مزكوم وأحزنه فهو محزون وأحْبَبَهُ فهو محبوب .

تَفْعُلَةٌ .

ليس في كلامهم مصدر على تَفْعُلَةٍ إلا حرف واحد وهو تَهْلُكَةٌ .

زيادات الاسم .

لم يأت اسم على ستة أحرف إلاّ قَبَعَثَرِي وهو الجمل الضخم وقيل الفصيل